رحيل صلاح كزارة.. حياة في الدراسات اللغوية

آداب وفنون إدلب ـ عبد الله البشير

05 مارس 2025



صلاح كزّارة (1941 - 2025)

الخط إظهار الملخص

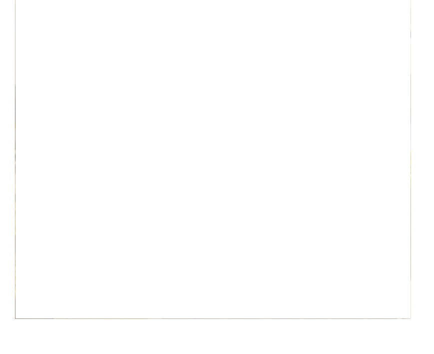
رحل اليوم الأربعاء، في مدينة حلب السورية، عالم اللغويات السوري صلاح كزارة عن عمر ناهز 81 عاماً، وهو يعدُّ من أبرز علماء اللغة والباحثين السوريّين في مجال اللسانيات.

وُلد كزارة في مدينة حلب بحي باب قنسرين، وتلقّى تعليمه فيها، قبل التوجه إلى "جامعة دمشق"، التي حصل منها على إجازة في اللغة العربية وآدابها عام 1968، ثم التحق بـ"جامعة القاهرة" في مصر، حيث نال درجة الماجستير في فقه اللغة العربية سنة 1975، لينتقل إلى ألمانيا ويعكف على دراسة اللغات السامية واللسانيات في "جامعة ألكسندر فريدريش" في إرلنغن.

شغل كزارة العديد من المناصب خلال مسيرته المهنية، إذ عمل أستاذاً لمادة اللغويات ومناهج البحث في قسم اللغة العربية بجامعة حلب، ثم تولّى منصب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة ذاتها، وكان عضوًا مراسلًا في "مجمع اللغة العربية" بدمشق منذ عام 2002، حيث أسهم في إثراء الدراسات اللغوية وإعداد الأبحاث المتخصصة.

أتقن اللغات الألمانية والآرامية والكنعانية، وكان متعدّد المعارف اللغوية، حتى لُقّب بـ"المكتبة المتنقلة" نظراً لشغفه الكبير بالقراءة. قُدِّر عدد الكتب التي قرأها بنحو 10 آلاف كتابٍ، شكّلت له موسوعة علمية ومعرفية عميقة بلغات متعددة. كما ترك بصماته من خلال سلسلة من المؤلّفات والمحاضرات والمنشورات والدراسات التي تناولت موضوعات لغوية وتاريخية مختلفة، منها محاضرته عن المستشرق الألماني كارل بروكلمان وكتابه "تاريخ الأدب العربي" التي ألقاها في مديرية الثقافة بحلب عام 2011، وبحثه "قراءة في المستدرك على ديوان أبي تمام بشرح التبريزي" المنشور في مجلة التراث العربي بدمشق بين عامي 2011 و2012، ودراسته "مدخل إلى تأصيل المفردات الأعجمية (المعرّبة والدخيلة)" التي نُشرت في مجلة العاديات بحلب عام 2011. كما ألقى محاضرات عدة حول تاريخ حلب والخط العربي و"اللغة العبرية الحديثة ودور الصهيونية في إحيائها".

وإلى جانب هذا الإرث العلمي، أسهم كزّارة في الإشراف على العديد من الأبحاث والرسائل العلمية، شارك في تحرير كتاب "اللامكان الذي فيه نور الله" للدكتور عصام قصبجي، الذي صدر عام 2012.





آداب وفنون

رحيل شوقي جلال.. الثقافة العربية وهمومها

تابع آخر أخبار العربي الجديد عبر Google News

دلالات

رحيل

اللغة العربية

حلب

مجمع اللغة العربية

الأكثر مشاهدة

1 [هل ظُلم سيلتا فيغو أمام برشلونة تحكيمياً؟ جمال الشريف يوضح]

2 [رافينيا ينقذ برشلونة من الهزيمة ويصلح أخطاء فليك أمام سيلتا فيغو]

3 [قيادي بالبوليساريو: تصريحات بولس بشأن الصحراء عودة إلى الإطار الأممي]

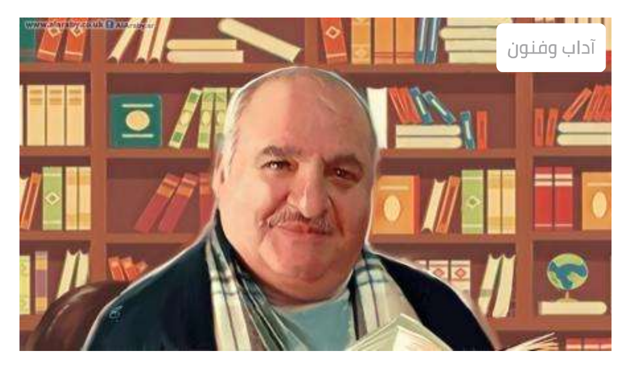
المزيد في ثقافة



["بالعربي"... إحياء لغة الضاد في الفضاءات الرقمية]



[ندوة تبيّن: السجالات الفكرية المعاصرة في إيران وتركيا والعالم العربي]



[رحيل نزيه أبو نضال.. بين الثورة والكتابة]


اشترك الآن في النشرة البريدية ليصلك كل جديد
البريد الإلكتروني
اشترك الآن